

تأثير طريقتي للتدريس المدمجة ( الجزئية ومعالجة المشكلات ) في تعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء

م. فاطمة حسن محمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

جاءت أهمية البحث للارتقاء بلعبة الجمناستك من خلال التعليم الصحيح واستخدام طرق التدريس النموذجية المناسبة وبذلك سوف نضع معلومة علمية لمعلمي الجمناستك عن هذه الطرق التدريسية .

وكانت اهم أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير طريقتي للتدريس المدمجة ( الجزئية ومعالجة المشكلات ) في تعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

وكانت أهم الاستنتاجات: 1- طريقتي للتدريس المدمجة ( الجزئية ومعالجة المشكلات ) حققت أهداف التعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

وتم التوصية ب: 1- اعتماد طريقتي للتدريس المدمجة ( الجزئية ومعالجة المشكلات ) لأنها حققت أهداف التعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

The effect of my integrated teaching method (partial and problem solving) in teaching some motor skills in artistic gymnastics for women

Researcher: M. Fatima Hassan Muhammed

Basra University/ College of Physical Education and Sports Sciences

The importance of the research came to improve the gymnastics game through correct education and the use of appropriate model teaching methods, and thus we will put scientific information for gymnastics teachers about these teaching methods.

The main objectives of the research were:

1-Recognizing the effect of my method of integrated teaching (partial and problem solving) in teaching some motor skills in artistic gymnastics for women.

The most important conclusions were:

1-My method of integrated teaching (partial and problem solving) The objectives of education achieved some motor skills in artistic gymnastics for women.

It was recommended:

1-Adopting my method of integrated teaching (partial and problem solving) because it achieved the objectives of teaching some motor skills in artistic gymnastics for women.

## 1- التعريف بالبحث:

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

التربية والتعليم منطلق مهم في بناء الحضارة والازدهار وهذا ما يمكن ملاحظته ومشاهدته في التقدم لمعظم البلدان التي تهتم بهذا الجانب .  
إذإن بناء الجيل المتعلم يعكس صورة التقدم في مختلف الجوانب منها التربوية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الرياضية.

وتعد التربية البدنية وعلوم الرياضة جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي من المؤسسات التعليمية المهمة والأساسية في بناء جيل رياضي صحي ويحقق الانجازات الرياضي مستقبلا ، من خلال ما تعطي للمتعلم دروس علمية رياضية وبطرق تدريس ترتقي إلى المعرفة الحقيقية لمختلف الألعاب الرياضية.  
ولهذا فان التربية البدنية وعلوم الرياضة وخاصة علم طرائق التدريس ساعد بالنهوض بمستوى التعليم وبالذقة التي تعطي للمتعلم النجاح في التطبيق الصحيح للأداء ، وذلك وفق الطرق المتبعة والتي تسهل التعليم منها الطريقة الجزئية التي تجزء الحركة إلى أجزاء ومنها طريقة معالجة المشكلة التي تتوقف على معرفة الصعوبة وكيفية المعالجة.

وفعاليات الجمناستك ومنها الحركات الأرضية الصعبة تتطلب نظرا لصعوبة الحركات والأداء فيها لذا يتطلب تجريب هذه الطرق التدريسية في تسهيل التعلم ونجاح الأداء للحركات الأرضية وسوف نخرج بمستوى تعليمي صحيح.

ومن هنا جاءت أهمية البحث للارتقاء بلعبة الجمناستك من خلال التعليم الصحيح واستخدام طرق التدريس النموذجية المناسبة وبذلك سوف نضع معلومة علمية لمعلمي الجمناستك عن هذه الطرق التدريسية .

### 1-2 مشكلة البحث :

الأداء المهاري بالجمناستك متعددة ومنها المهارات الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني التي تعد من الفعاليات الصعبة وتحتاج إلى طرق تدريس متطورة ومناسبة لنوعية المهارة وصعوبته.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بطرائق التدريس وفعاليات الجمناستك ومنها الحركات الأرضية وجدت إن أداء المهارات في الحركات الأرضية على البساط في الجمناستك الفني للطالبات لا ترتقي لمستوى الطموح بسبب الاهتمام بطريقة أو أسلوب فقط طيلة فترة التعلم وعدم الدمج بينهما، وهذا ما دعي الباحث إلى المقارنة في معرفة أكثر من وسيلة تعليمية للتعلم الذاتي ومنها أسلوب متعدد المستويات والتبادلي ومعرف أفضلهم في تعلم بعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للنساء .

### 3-1 أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير طريقتي للتدريس المدمجة ( الجزئية ومعالجة المشكلات ) في تعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

### 4-1 فروض البحث :

- 1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .
- 2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

### 5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة.
- 1-5-2 المجال المكاني : القاعة المغلقة للجمناستك طالبات بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة

1-5-3 المجال الزمني : المدة من 2021/1/17 ولغاية 2021/3/17

### 2- الدراسات النظرية :

### 1-2 طريقة التدريس الجزئية : ( 5 : 68 )

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض .

### \* مميزات الطريقة الجزئية :

- 1- يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة .
- 2- تساعد على إتقان أجزاء الحركة .
- 3- تساعد على فهم كل جزء من الحركة .
- 4- تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلا .
- 5- تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ .

## 2-2 طريقة تدريس حل المشكلات (5 : 70)

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي إن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي منه هذه المشكلة .

ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها . ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام مدرس التربية الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق التلميذ الذي يجد نفسه مدفوعاً من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة إثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على التلاميذ تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة التلاميذ السابقة .

## 3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (مجموعتين الضابطة والتجريبية) لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته . إذ " التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة ،ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع" (1: 82) .

## 3-2 مجتمع البحث وعينه :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (70 طالبة) وهم يمثلون (2) شعبتين.

وتم اختيار العينة والبالغ عددها (40) طالبة وهم يمثلون نسبة ( 57.142%) من المجتمع الأصلي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وهم (مجموعتين ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية وأصبح عدد كل مجموعة (20) طالبة وهم يمثلون شعبة واحدة لكل مجموعة ، وتم تجانس العينيتين داخل كل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف وتكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة وكما في جدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث

متغيرات البحث	القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
الطول	سم	1.674	2.562	153.02	1.747	2.678	153.23	0.247	غير معنوي
الوزن	كغم	2.516	1.325	52.654	2.934	1.563	53.265	1.3	غير معنوي
مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	10.433	0.325	3.115	13.091	0.423	3.231	0.95	غير معنوي
مهارة الوقوف على الرأس	درجة	5.502	0.145	2.635	11.856	0.325	2.741	1.325	غير معنوي
مهارة الميزان الأمامي	درجة	3.27	0.112	3.425	9.379	0.325	3.465	0.512	غير معنوي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (38)=1.684

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الاختبارات والقياسات.

3-3-2 الأجهزة والوسائل التدريبية:

1-قاعة جمناستك نظامية.

2-بساط حركات أرضية.

3-ساعة توقيت.

4-شريط قياس.

5-ميزان طبي.

6-صفارة.

7-مصطبة.

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على مناهج مادة الجمناستك التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة

البصرة والتي تدرس فيها مادة الجمناستك الفني للطلبات وتم اختيار الحركات الأرضية الآتية:

1-مهارة الدرجة الأمامية المتكورة.

2-مهارة الوقوف على الرأس.

3-مهارة الميزان الأمامي.

3-4-2تقويم الأداء الفني :

قام الباحث بالاعتماد على الاستمارة المعدة للتقويم من البحوث السابقة (3: 136) والتي تضم تقسيمات لتقويم الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي :

1.القسم التحضيري 2. القسم الرئيس 3. القسم الختامي

وكان التقويم من(10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري, القسم الرئيس, القسم الختامي).

### جدول (2)

يبين درجات التقويم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية للأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	الدرجة الأمامية المتكورة	3	4	3
2	الوقوف على الرأس	3	3	4
3	الميزان الأمامي	3	3	4

3-4-3 التجربة الاستطلاعية : أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2021/1/11 على عينة من نفس الطالبات وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5-3 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2021/1/18 .

3-5-2 التعليم المهاري المستخدم :

تم إعداد تمارين تعليمية متنوعة وعلى بساط الحركات الأرضية ووفق المهارات المستخدمة ، وتم تطبيق تلك التمارين بطريقتي للتدريس ( الجزئية ومعالجة المشكلات).

كما قام الباحث بتقسيم عينة التطبيق إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة تطبق التمارين وفق الأسلوب المتفق عليه ، وتم تطبيق البرنامج خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن. وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2021/1/19 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2021/3/16

3-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2021/3/17

3-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي 2-الانحراف المعياري 3-معامل الاختلاف 4-اختبار (ت) للعينات المترابطة

5-اختبار (ت) للعينات المستقلة 6-النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض النتائج وتحليلها القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (2) يبين نتائج اختبارات (ت) للعينات المترابطة بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		القياس	تقييم الأداء المهاري
			ع	س	ع	س		
معنوي	3.605	0.557	0.856	5.123	0.325	3.115	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة
معنوي	3.355	0.774	0.965	5.232	0.145	2.635	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	3.026	0.641	0.875	5.365	0.112	3.425	درجة	مهارة الميزان الأمامي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (19)=1.729

جدول (3) يبين نتائج اختبارات (ت) للعينات المترابطة بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		القياس	تقييم الأداء المهاري
			ع	س	ع	س		
معنوي	3.676	0.995	0.668	6.889	0.423	3.231	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة
معنوي	2.389	1.002	0.784	6.562	0.325	2.741	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	3.437	0.995	0.685	6.885	0.325	3.465	درجة	مهارة الميزان الأمامي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (19) = 1.729

4-2 عرض النتائج وتحليلها البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (4) يبين نتائج اختبارات (ت) للعينات المترابطة في الاختبارات البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياس	تقييم الأداء المهاري
		ع	س	ع	س		
غير معنوي	7.092	0.668	6.889	0.856	5.123	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة
غير معنوي	4.666	0.784	6.562	0.965	5.232	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
غير معنوي	5.984	0.685	6.885	0.875	5.365	درجة	مهارة الميزان الأمامي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (38) = 1.684

## 4-3 مناقشة النتائج.

من خلال ملاحظة الجداول (2) و(3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتقييم الأداء المهاري إذ كانت قيم (ت) المحتسبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود تعلم للمهارات الحركية بالجمانساتك للنساء . .

ويعزو الباحث هذا التحسن والتعلم للمجموعة الضابطة إلى انتظام واستمرار المتعلمين في تطبيق الوحدات التعليمية والبرنامج المستخدم بصورة علمية إذ يؤكد قاسم لزام "إن التعلم ضمن مناهج تعليمي يطبق بصورة موضوعية يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (4 : 56). بينما يرى سعد محسن (1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة". (2 : 98)

إما المجموعة التجريبية يرجع سبب تعلمهم إلى طريقة التعليم المستخدمة وهذا التي تحتوي على طريقتين مدمجه وتعمل على تجزئة الحركة وهذا سر نجاحهم وتفوقهم لاستخدامها الطريقة العلمية الصحيحة في رفع مستوى الأداء المهاري ، والذي يزيد من رغبة والدافعية للمتعلمين، وهذا يساعد على زيادة الدقة في التعليم المهاري وهذا ما أكدته ناهده عبد زيد (2011) "أساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلا عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم". (6 : 29)

كما إن تنمية المهارات نتيجة استخدام طرق تعليمية التي تعمل على المنافسة بين المتعلمين إذ تم إعطاء تمرينات أشبه بالمنافسة لغرض زيادة التعلم ، كما إن هذا الأسلوب يؤدي قد أدى إلى الابتعاد عن حالة اللامبالاة حيث إن المتعلم كلما كانت له القدرة على أداء أفضل لمنافسة زميله القرين وهذه ستمكنه من محاولة التغلب على زميله ، وفي هذا تؤكد (ناهده عبد زيد) "إن المنافسة تسهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته ، وان من شروط نجاح تعليم المبادئ الأساسية للمهارة إن يكون التعليم عليها في قالب المسابقة) (7 : 55).

## 5-الاستنتاجات والتوصيات:

## 5-1 الاستنتاجات:

1- طريقتي للتدريس المدمجة ( الجزئية ومعالجة المشكلات) حققت أهداف التعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

2-تجزئة الحركة إلى أجزاء مع معالجة المشكلات سوف يعطي تعليم صحيح وخصوصا في بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

## 2-5 التوصيات

- 1- اعتماد طريقتي للتدريس المدمجة ( الجزئية ومعالجة المشكلات ) لأنها حققت أهداف التعليم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .
- 2-التأكيد على تجزئة الحركة إلى أجزاء مع معالجة المشكلات لأنها تعطي تعليم صحيح وخصوصا في بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء .

### المصادر:

- 1- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة :شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط1 ، 2015 .
- 2- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنمية القوه الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، 1996 .
- 3- عقيل يحيى هاشم ،نداء فليح حسن . تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطالبات: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، مجلد 6 ، 2013 .
- 4-قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005 .
- 5-كوثر كوجاك ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس - الطبعة الثالثة - عالم الكتب - القاهرة 1997 .
- 6- ناهده عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي ، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء، 2011، ص55 .
- 7- ناهده عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي: دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2009 .

### ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

الزمن الكلي:30-35 دقيقة

الأسبوع:الأول

الوحدة التعليمية : 1-2 هدف الوحدة : تعلم أداء المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء

القسم	زمن التمرينات	رقم التمرين	الحجم	الملاحظات والإشكال
التمهيدي	15د	الإحماء		
التطبيقي	2.312د	1-(تجزئة الحركة الدرجية ، منها الوقوف على اليدين، ومنها التكور)	3×2	* يتم تجزئة الحركة إلى أجزاء
	2.442د	2-(أداء الوقوف بمساعدة الجدار ثم أداء الدرجة الأمامية).	4×2	* يتم معالجة المشاكل في تعليم كل جزء
	2.55د	3-(أداء حركات الميزان على مسطبة .)	3×2	
	2.47د	4- ( أداء الحركات الأرضية بشكل متكامل)	3×2	
الختامي	5د	التهديئة		

